الجنس اللطيف

السنة الرابعة | العدد الثالث | ٥ سبتمبر ١٩١١

عود الى بدء

قد احتجبت مجلة الجنس اللطيف عن حضرات القراء والمشتركين مدة شهري يوليو واغسطس ترويحاً للنفس من عناء الاشغال، كجاري عادتها في كل عام، وعادت للظهور تحيي حضراتهم وتشكر لهم رقيق شعورهم، وحسن ظنهم بها، واهتمامهم بامرها، وتعضيدها بكل الوسائل الممكنة. ولها ملء العشم ان ترى من تنشيط حضراتهم المستمر ما يجعلها تثابر في عملها وتقوم بهذه الخدمة خير قيام. وفقنا الله لما فيه الخير والرشاد. انه السميع المجيب

تهنئة

لا تلمه اذا تعشق — انما دفعه الى اظهار عواطفه الا حبه واخلاصه

ولا تعزله في هواها — فكم من ليلة باتت تسامره وتغذيه من لبانها نداً غالياً وارشاداً ثميناً

ن حدثه عنها كلما هلّ شهر جديد. فكأنما هي القمر لا تظهر الا

في كل شهر مرة — ولكن شتان ما بين القمرين، وشتان بين النور الذي ينبعث من كل منهما .

هذا يضيء على العالم بنوره فيوحي الى قلب الشعراء ضياء يصورون به الخيال للعشاق

أما تلك فتصور لنا الحقيقة ظاهرة ساطعة وتكشف عن اعيننا الغطاء وتبعث الى قلوبنا نور العلم والعرفان

فهي سميرته التي لا يكل من سماع احاجيها ، ومرشدة شريكة حياته الخارجة بها من الظلمات الى النور، ومعلمة فتياته الغارسة في افئدتهن الفضيلة ... بعبارة ما أرقها ، وحديث ما اعذبه ، وأقاصيص ما أفكهها ، والغاز ما أدقها —

فاذا كان هذا مجمل حبه بها واخلاصه نحوها فما ذلك الا في نظير القليل مما يجنيه من نافع ثمارها ، واذا كان هذا حاله معها أفلا يجدر به ان يفرح بها ويسر لها لدخولها في عامها الرابع

— تلك هي مجلة الجنس اللطيف — ع . ي . ع .

الجنس اللطيف — نشكر حضرة الكاتب الاديب على تهنئته هذه ويشترك معنا في هذا الشكر ان جميع قراء الجنس اللطيف الذين اطلعوا على مقالاته الشائقة التي دبجها يراعه على صحفاتها وما حوته من الجواهر الثمينة والنصائح الغوالي التي جادت بها نفسه الكريمة ووضعها في شكل روائي ادبي جميل يشف عما في نفسه من الغيرة الكبيرة والاخلاص العظيم . وقد اعجب بها جميع القراء بلا استثناء حتى لقد حدثني البعض

انه يعرف كتابته قبل أن يرى ترقيمه (ع . ي . ع) وسندرج لحضرته مقالة في العدد القادم ان شاء الله وفيها ما يغني عن المديح والاطراء

جلالة ملكة انكلترا

(احسن مثال)

انّ محبة السيدات للتبرج والملابس المزخرفة المشوهة للآداب قد كثرت جداً في هذه الايام حتى جعلت جلالة الملكة ماري تفكر في سن قانون تردّ به السيدات عن تهورهن في الازياء . وقد أصدرت منشوراً يقضي بان لا يدخل الى بلاطها الا السيدات اللواتي لا يتطرفن في تردي الازياء كثيرة البهرجة والزينة . وانها لا تأذن لسيدة ترتدي ثوباً ضيق الاطراف والحواشي يكشف به قسم كبير من أعلى الصدر والظهر وحول العنق . أو تضع على رأسها قبعة كبيرة في الدخول الى بلاطها . وانها تستاء من كل سيدة لا تدل ملابسها على الحشمة والوقار والاقتصاد . وان من تتبع الازياء البسيطة منهن تلقى التفاتاً خاصاً من جلالتها . ثم انها تصوّرت بثوب بسيط جداً من صنع انكلترا لتكون فيه قدوة للانكليزيات المثريات . وابلغت النساء الشريفات انها تريد ان تراهنّ يوم التتويج مرتديات بملابس تصنع في انكلترا وألاّ يقصدن فرنسا لشرائها منها ليحضرن بها حفلة التتويج . وحذرت ايضاً الدخول الى بلاطها كل سيدة تدهن وجهها أو شفتيها أو تصبغ شعرها أو تزجج

حاجبيها . وانها لاتود ان ترى قربها سيدة تدخن . وقد عقدت النية على تنفيذ ذلك المنشور الذي وافقها عليه جلالة الملك

فاذا كانت جلالة ملكة انكلترا رأت ان السيدات الانكليزيات يتجاوزن الحد في التبهرج بالازياء افلا يجدر بنا نحن الشرقيات ان نحاسب انفسنا عن هذا التجاوز الذي على ظني غلبنا به الافرنسيات . ربما عارضني في ذلك حضرات القراء ولكنني اقول لمن يهمه معرفة الحقيقة ان يقصد المحلات التجارية المخصصة لشراء ملابس السيدات وهناك يرى من التفنن العجيب في جدل شعورهن ، والاختراعات المدهشة في تزيين وتضييق ملابسهن ليظهرن حسن قدهن . وزد على ذلك فانهن يشاركن الخالق سبحانه وتعالى في تحسين خلقته الطبيعية بالملونات الاصطناعية . ولا يدرين انهن بذلك يجعلن انفسهن اصناماً مزخرفة ويهدمن بايديهن الفضيلة والشرف

وهنا اوجه شديد اللوم لشباننا الادباء الذين نعول عليهم في ملاحظة آداب السيدات وان يمعنوا النظر في زي فتياتهن وسيداتهن ولايجعلنهن عرضة لقارص اللوم وشديد الانتقاد الذي كثر في هذه الايام حتى جعل الناظر اليهن لا يميز بين الشريفة وغيرها . وليعلم من الفتيات والسيدات ان الشريفات منهن يعرفن ببساطة ملبسهن . والتي تختار من الملابس انسبها هنداماً ، واقلها زخرفاً ، واطولها ثمراً ، واجمعها لشروط الحشمة والوقار ، هي التي ينظر اليها بعين الاعجاب والاحترام . هدانا الله الى مافيه الخير والفلاح

الوالدة والولد

كيف يعز على الوالدة ان ترى ولدها مريضاً عاجزاً ولا يعز عليها ان تراه غبياً مفتوناً ، على ان هذا اولى بالرحمة من ذاك . اذا ألمّ بعيني الولد قذىً اسرعت الوالدة اليه بكل مالديها من الوسائل لأزالة ما المّ به ، وان لزمه الالم لازمت فراشه ساهرة باكية تعالج داءه حتى اذا هدئ هدئت ، اما اذا ادركت على بصيرته غشاوة من بلادة او كسل ، او انصراف الى اللعب ، تركته في غشيته ونامت ملء جفنيها كانها لاتعلم ان ذهاب البصر ليس اعظم خطورة على ولدها من ذهاب بصيرته

وكذلك اذا اعتلّ صدره اعتلت لعلته ، وضاق صدرها لضيق صدره ، ولم تفتر عن بذل ما في وسعها لشفائه او تخفيف ألمه . اما اذا ادركت ان صدر ولدها عاطل عن كل حلية ادبية لم يبقَ فيه متسع الا للرذيلة ، لا تشغلها حاله كانها لاترى في ذلك من بأس عليه ، على ان من تكون هذه حاله اولى بالعناية به من ذلك

اما اذا زادت ضربات قلب الولد ، ضعف لها قلب الوالدة ، واذا اقلقه الداء ، اقلقتها الشفقة عليه ، على انها لاتبدي حراكاً اذا هي ايقنت ان قلب ولدها خال من الرحمة والمحبة ، او الحزم والعزم . مع ان مثل هذا القلب الخرب احق باهتمامها من ذلك القلب المضطرب

لا انكر ان ما تعالج به الوالدة امراض ولدها البدنية لا يخلو من خطر عليه ، الا انها تهتم بها وتبذل ما في وسعها لشفائه منها بكل واسطة

مهما كانت مضرة او قليلة النفع . ولكن الغريب في امرها انها لا تعمل شيئاً ما لازالة امراضه الادبية ، على اني لا ادري اذا كانت حالتها هذه ناشئة عن جهلها بقيمة حياة ولدها الادبية ، او لانها واهمة ان هذه الحياة الادبية ليست من اختصاصها وانما هي من اختصاص الوالد والمعلم. اما اذا كانت حجتها جهلها ، فياشقاء ولد هذه حال والدته . أو اذا كان عذرها عدم الاختصاص ، فما أعظم خطورة هذا التخلص أو تلك الاحالة على الولد

هذه حال الوالدة على ما رأيت . وكأن هذا ما رآه اصحاب مشروع كلية البنات فأشفقوا على الامة وارادوا ان يعالجوا داء العائلة بذلك الدواء الشافي فنادوا به مراراً ، ووعدونا به تكراراً ، ولبثت الامة منتظرة ترجو خيراً ، ومن يدري متى يتحقق ذلك الرجاء ، وقد مر علينا زمن لم نسمع فيه عن ذلك المشروع سوى قول الامة « الآمال معقودة » وقول رجال المشروع « الهمة مبذولة »

أما انا وقد اعتادت اذني سماع النداء بمثل هذا المشروع كما اعتادت عيني رؤية سقوطه فلا انظر اليه الا بعين المستريب ، الا اني ارجو كما يرجون ، الى ان يحقق المصلحون امراً كان مفعولاً . على ان هذا لا يمنعني أن اوجه بعض كلمات الى الوالدة :

أيتها الوالدة الكريمة . ان لولدك عليك حق ، ففيه حقه رحمة به وبنفسك وبأمتك . ان لولدك نفس مطبوعة على حب الرقي ، فخذي بيده كما تاخذين بيد العاجز تهديه سواء السبيل .

انك مسؤولة عن ولدك جنيناً في احشائك فكونيه سليماً هادئاً ، وطفلا بين ذراعيك فاحفظيه نقياً معافى ، وصبياً بين يديك ، فقوميه شهماً كريماً ، والا فمصيبته فيك، مصيبة الزرع اهمله الزارع، ومصيبتك فيه مصيبة الزارع خاب زرعه .

أيتها الوالدة الكريمة . نشطي ولدك اذا رأيته مال الى الخمول ، وافتحي أمامه باب الامل اذا رأيته مال الى اليأس ، وامنعيه صحبة أهل الشر خوف الوقوع في حبائل الفساد ، وازرعي في قلبه محاسن الاخلاق ليكون رجلا تقر به عينك في حياتك ، وتستحقين رحمته ورحمة الناس بعد وفاتك . فما أسعد من تموت وهي ترى ابنها زهرة زاهية زاهرة تثمر خيراً وبركة ، وما ماتت من تركت مثل هذا الخلف الصالح .

اني احترمكِ ايتها الوالدة الكريمة ويحزنني جداً أن يقال عنك جاهلة نشأت في منبت سوء فاثمرت شوكاً وحسكاً . كما انه يسرني جداً ان يقال عنك ربيبة فضل أحسنت عملاً فنالت جزاء المحسنين .

فسلام عليك أيتها الوالدة الكريمة يوم تولدين ويوم تموتين ويوم تبعثين في أولادك كما ترتجين ، كريمة المولد ، عظيمة الحياة ، فاضلة الأثر والمآثر ،

م . ب . داوود

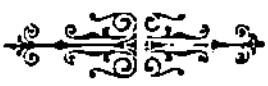

ابن الثمانين

أرسل عيونك بالدم المدرار واندب فديتك زمرة الاخيار
راحوا عن الدنيا فدالت بعدهم وأتى زمان النش والاضرار
زمن أرى الدينار عند رجاله معبودهم في الجهر والاسرار
فلاجله باع الرجال بنيهم ولاجله قبلوا احتمال العار
ولاجله نبذوا الحياء وجاهروا بالفجر بئس صنائع الفجار

* * *

شيخ له قصر وظل وارف وحديقة غنا وكنز نضار
بلغ الثمانين التي مرت به وكانها ليل وبعض نهار
خطب ابنة في سن خمسة عشرة من والد ذو عزة ويسار
بيضاء دعجاء اللحاظ كانها قمر تفوّق سائر الاقمار
حسناء تلمح في ملاحة وجهها ضوء الهلال ونضرة الازهار
زفّت وتم العقد قبل زفافها أو (بيعها) للشيخ بالدينار
دخلت عليه وفي دخول جهنم خير لها من دار وحش ضاري
وللوت خلف مشيبه متحفز متسلل في شعره متواري
والانف كالمنقار يظهر شكله كالبوم أو كالصقر للابصار
جافي الطباع تلوح فوق جبينه سحبٌ من النكبات والاوزار
ظنته والد زوجها أو جده وهو العريس أو الغني الشاري
ابتاعها من والد متوحش فظ الطباع وجامد الافكار
ضحى الفتاة تطلعاً لوراثة بيد (العجوز) عظيمة المقدار

مرت شهور والفتاة كئيبة تبكي وتطلب رحمة الغفار
حنت لوالدها فجاء يزورها متظاهراً لقرينها بوقار
متفاخراً بثرائه وبجاهه والقصر والاعناب والاشجار
وبفارغ الرتب التي وصلت له من بعد بذل الوجه والدينار
فرأى الفتاة ذوت واصبح حالها حال المصاب بذلة واسار
حال التي عبثت بحسن روائها قتالة الآلام والافكار
مرزوءة في حسنها وشبابها مطروحة لعواصف الاقدار
حمل (السلال) على نحافة جسمها فغدت شبيه خيال شخص ساري
قالت له لما رأته ودمعها ينهلّ مثل العارض المدرار
ادركْ فتاةً قد رميتَ شبابها في شر هاوية وشرّ قرار
زوجتني ممن سئمت لاجله هذا الوجود ورحب هذي الدار
ابن الثمانين التي وصلت به وتحملتْه لأرذل الاعمار
اذبلتَ يا ابتي زهور شبيبتي اشعلتَ في كبدي لهيب النار
وجنيتَ يا ابتي ولست بمذنب ان الجهالة اكبر الاعذار

* * *

فاراعه سقم الفتاة وانما بعض القلوب كجامد الاحجار
أنساه ميراث الغنيّ فتاته وازال عنه بواعث الاكدار
فمضى وخلّفها وصبّر قلبها صبر المقيم على شفيرٍ هاري
طمع الفتى اصل المصائب كلها مفني الضمير بسيفه البتار

* * *

ضاقت بها الدنيا بواسع رحبها فتخيرت نهراً من الانهار
وشكت اليه فضمها فتحجبت بمياهه عن سائر الانظار
راحت شهيدة والد متعسف خوف العقوق لرحمة القهار
فعلى الشهيدة في الخلود تحية وعلى المطامع لعنة الجبار
العفاف

رمزي نظيم

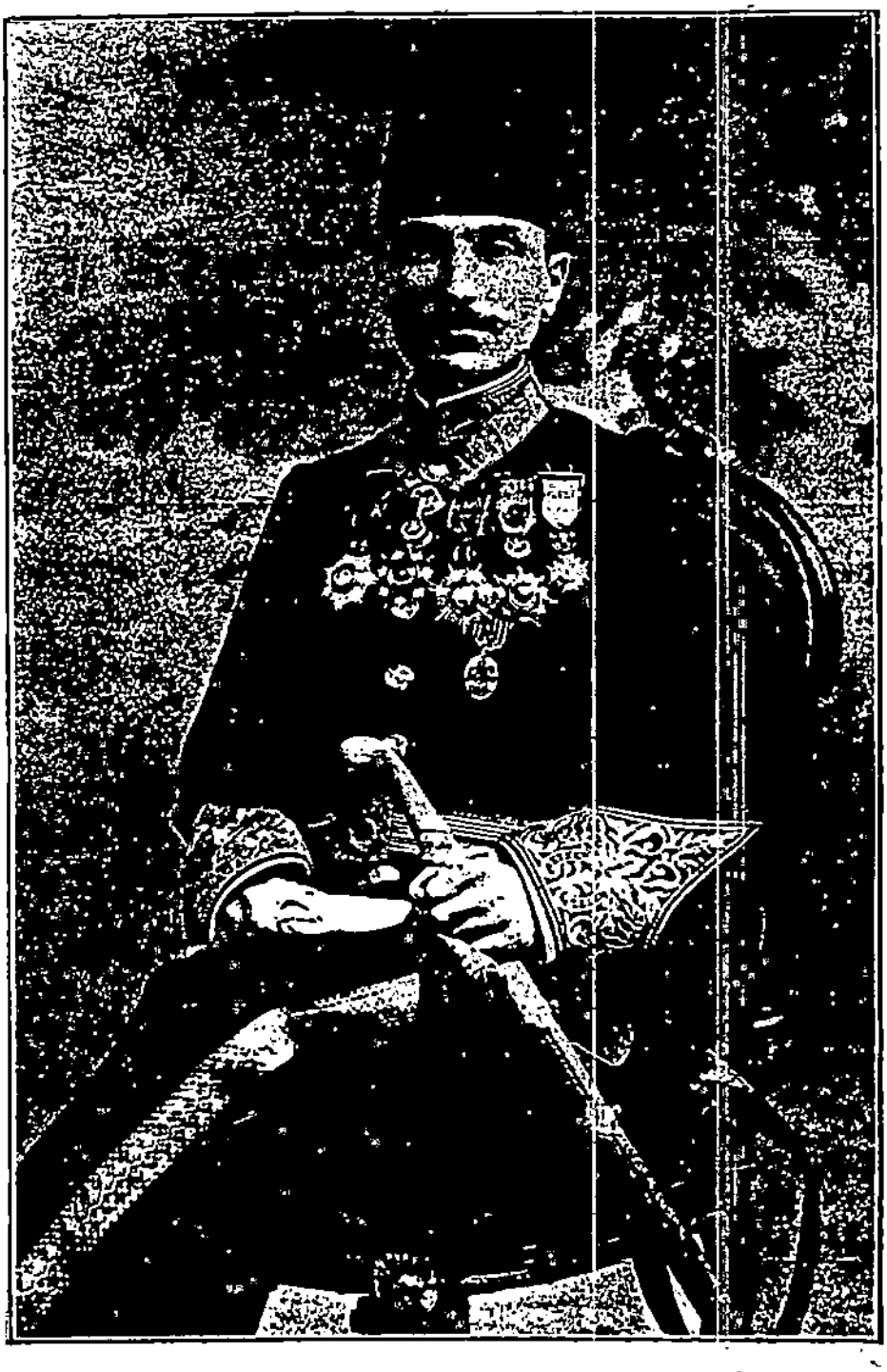

عزتلو نجيب بك هواويني الحامي الضليع وخطاط هذا العصر

اختراع جديد

(لتسهيل تعليم الخطوط العربية)

« اوجده نجيب بك هواويني »

الخط صناعة فنية كالتصوير للبارع ، فيه مقام احترام في النفوس، وهو يحتاج الى نباهة وذكاء ونظر هندسي،وكان الناس ولا يزالون يباهون بالخطوط الجميلة ويزينون بها جدران منازلهم كما يتباهون بالرسوم والصور

واعظم من برع عند العرب بصنعة الخط هو «ابن مقلة» فضرب به المثل وقد اصاب لجميل خطه نعمة عند الخليفة حسده عليها كثير من المقربين وما زالوا يوشون به حتى استمالوا الخليفة عنه فامر بقطع يده ثم ندم على ما فعل فاخرجه من سجنه واحسن اليه فجعل يمرّن يده اليسرى على الكتابة الى ان صار يحسن بها عمله كما كان الحال بيمناه والقصة مشهورة

الترك والفرس يتباهون بالخط اكثر من العرب والافرنج فلا تكاد تقع عيناك على إحدى التحاريرالرسمية في الدولتين العثمانية والفارسية الا وترى خطوطاً جميلة متناسبة الاجزاء تروق للباصرة وترغب الزاهد بالقراءة بتلاوتها . أما اوامر السلاطين والشاهات فهي لا تصدر الا بنفائس الخطوط وبدائعها خلافاً للعرب الذين لا يعنون بخطوطهم مثل هذه العناية ولا ادلّ على ذلك من مراجعة المؤلفات الخطية المحفوظة في دور العاديات العربية وكذلك الحال عند الافرنج . وفي

اعتقادنا ان العرب والافرنج ما تهاونوا بالخط عن عجز منهم وبراعتهم بالصنائع قديماً وحديثاً لاجدال فيها وانما لرغبة العرب بالبعد عن التأنق شأنهم في حضارتهم ولعدم ملائمة الحروف اللاتينية لجمال التنسيق الذي امتازت به اللغتان العربية والفارسية

ومن البداهة ان جمال الخط يزيد حسن الانشاء بهاء ورواء ويحبب للانسان تلاوة ما كتب بالخط الحسن لما فيه من تلذذ الباصرة مع تلذذ البصيرة على حد قول العامة « العين تأكل » ويريدون بذلك ان العين تلتذ بالمشاهدة كما يلتذ الفم بطعم المآكل، والاذن برخيم الانشاد، واليد بناعم الملمس، بل ان لذة العين هي في المقام الافضل بين لذات الحواس الخمس

ومن حسن حظ القطر المصري مهاجرة بن مقلة هذا العصر اليه وهو حضرة صديقنا صاحب العزة نجيب بك هواويني المحامي الشهير والخطاط الاشهر فان هذا الخطاط النابغة ما اكتفى ان زان صحفنا السيارة وكتبنا العصرية ببدائع خطه حتى لا تكاد تقع عيناك على اسم جريدة أو مجلة أو كتاب أو عنوانات المقالات والفصول فيها الا وتجد بجانب ذلك الخط النفيس اسم الهواويني بل اذا لم تلحظه لصغره فانك تحكم بالبداهة انه من صنع يديه اذا ما وجدته مرصعاً ترصيع اللآلئ

ما اكتفى نجيب بك بهذا بل اخترع واسطة لتعليم اتقان الخط لراغبيه بمدة ثلاثة اشهر على الكثير وباختراعه هذا قد ابطل الاعتقاد الذي كان سائداً على عقولنا من ان صنعة الخط مزية نظرية لا يتقنها

الا الذي انعم الله عليه بيد طرية . نعم كنا نحن معاشر الشرقيين نعتقد ان اتقان الخط كصناعة الغناء ، الفضل فيها للفطرة الطبيعية لا للتعليم . فكما ان الذي لا صوت رخيم له لا يمكن ان يكون مغنياً مطرباً ، كذلك من لم يكن طري اليد لا يمكن ان يكون خطاطاً . كنا نعتقد هذا الى ان جاء نجيب بك هواويني وابطل هذا الاعتقاد باختراعه المدهش العجيب . ومن اسرار هذا الاختراع ان الانسان يستطيع بواسطته ان يكون خطاطاً بظرف ثلاثة اشهر وذلك لانه يرجع بالحروف كلها على اختلاف تعليقاتها الى بضعة حروف اولية متى اتقنها طالب الخط سهل عليه ان يكون خطاطاً بارعاً بعد قليل من الممارسة . ولو كان الشرقيون يعتنون باقتناء آثار نوابغهم كالغربيين لتهافتوا الى اقتناء آثار هواويني بك ولو باغلى الاثمان

وقد اكمل هواويني بك احسانه اليوم بوضعه كراريس خط سماها « السلاسل الذهبية » منها ثماني كراريس خط رقعة ، وسبع كراريس خط نسخ ، واربع كراريس ثلث مخصوصة للسنوات الاربع الابتدائية . واكثر مدارس القطر المصري المشهورة تعلم الخط لتلاميذها على هذه السلاسل ولنا الامل انه لا يمضي زمن طويل حتى نراها منتشرة ليس في جميع مدارس القطر بل في مدارس الشرق اجمع لانها افضل كراريس خط ظهرت الى اليوم كما شهد بذلك على صفحات الجرائد حضرة الشاعر والناثر الشهير سعادة ولي الدين بك يكن الذي اصاب من البراعة في حسن الخط وجمال تنسيقه نصيباً معتبراً بين أرباب الخطوط وكما شهد

غيره من البارعين في هذه الصناعة النفيسة واننا في نهاية هـذه المقالة نزين صفحات مجلتنا ببعض اسـطر خط ثلث ونسخ ورقعـة من خط هواويني بك مما جاء في السلاسل السابق ذكرها تاركين للأعـين ان تتلذذ في بديع مرآها ما شاءت ، وللالسن ان تنطق بآيات الثناء ما أرادت

ومما يجب أن نلفت الانظار اليه ان هذه السلاسل الذهبيـة كلها فضلاً عن جمال خطها هي مجموعة حكم وفوائد علمية وادبية وتاريخيـة وغيرها مما يرقي النفوس ويهذب الاخلاق وربما توفقنا الى ان ننشر تباعاً في مجلتنا ما جاء فيها من الآيات لكي لا يحرم احد من قراء مجلتنا الكرام من الاطلاع عليها

قلنا أن هواويني بك قد تمسك باهداب الخط واتقنه وبرزفيه على جميع من تقدمه من الخطاطين لا رغبة منه في الانتفاع المادي من وراثه وقد ضحى كثيراً من مصالحه الشخصية لاجله بل حباً بنفع الوطن وأهله وتخليداً لاثر هو من اجل الآثار التي ربما يخل الزمان بوجودها بآلاف من السنين بعده

ومن احسن ما طالعناه في وصف تلك السلاسل الذهبية التي قال فيها العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي «هذه السلاسل كانها سلاسل ذهب تتحلى بها لبات الطروس وتنافس حلل الرياض وحلي العروس » وابيات في غاية الابداع نظم بردها حضرة الشاعر البليغ عزتلو امين بك ناصر الدين رئيس تحرير جريدة الصفاء واليك هي :

أنجيبُ ما في العصر مثلك راقم رسمَ الحروفَ يراعُـه فاجادا
صبغتَ السلاسل محكماتِ صناعةٍ اعيتْ بدائعُ سبكها النقادا
لو انصفتكَ الغيدُ ربات البها لغدتْ محليـة بها الاجيـادا
وحبّتك من جبهاتهن صحائفاً بيضاً ومن سود العيونِ مدادا

هذا ما نذكره عن هواويني بك ابن مقلة هذا العصر متمنيين ان يقبل المصريون وغيرهم على الانتفاع بخطه وكراريسه حتى نصل الى وقت نرى فيه ابنائنا خطاطين كما نحب ان نراهم كاتبين

والى القراء الكرام ان يسرحوا الطرف في بدائع هواويني بك

وفي الصفحة الآتية سبعة اسطر خط، فالسطران الاولان هما بالخط الثلث، والسطران اللذان بعدهما بالخط النسخ، والثلاثة الاسطر الاخيرة هي بالخط الرقعة

البرّ بالوالدين

« اكرم اباك وامك لكي
تطول ايامك على الارض »
(الوصايا العشر)

أقبل المساء وامتد ستر الظلام على البرية وساد السكون في الفضاء ولم يكن يشوب تلك السكينة غير ضوضاء الجند المجتمعين في حانة جرجوار في طرف البرية اذ كانوا يقبلون اليها كلما جنّ الليل وهدأت الخواطر

وكان لجرجوار فتاة حسناء تسمى مادلين ولكنهم يدعونها غزالة لخفتها وضياء عينيها وكانت لطيفة باسلة وهي ممن خدمن في الجيش في الفرقة التي كان جمعها نابليون من النساء المتطوعات في ذاك العهد

وفي ذلك المساء أجتمع ثلاثة من الضباط حول مائدة وتقدمت اليهن غزالة بالشراب واذ ذاك بدرها احدهم ويدعى فيليب وقال مداعباً: انت جميلة في هذا المساء ايتها الحسناء ولكن ارى وجهك عابساً فلو كان وليم معنا لكان مشرقاً وازداد جمالاً ولكن لا بد من حضوره : وقبل ان تجيب الفتاة دخل وليم وهو ضابط شاب جميل الطلعة معتدل القوام لطيف المعشر محبوباً من اقرانه فبادرهم القول : ها انا ذا لم اتاخر وكيف يمكني ان اغيب يوماً ولا اشاهد غزالتي ثم تقدم الى الفتاة وقد تهلل وجهها فقبلها في جبينها فتبسم فيليب وقال ما اسعد حظك مع

غزالة ولاغروَ فتكاد تكون خطيبتك، ولكن تعالى فاجلس وخذ حصتك من الشراب فان الكولونيل اليوم راض عن الجيش ويحق لنا ان نغتنم اوقات السرور، قال وليم اذن فلنشرب نخب الكولونيل فهتفوا جميعاً — فلنشرب نخب الكولونيل — ثم عطف فيليب وقال — ولنشرب نخب غزالة الحسناء — فعلا وجهها الاحمرار وما كادت الكؤوس ترفع عن شفاههم حتى حضر احد العسكر وفي يده رسالة ناولها الى ضابطه وليم ففضها وطالعها في لحظة فانقبض وجهه للحال وتغيرت هيئته وخفق فؤاده خفوقاً شديداً . وغمغم يقول : آه يا والدتي العزيزة : فتقدمت اليه غزاله تسأله الخبر وهي ترتجف زعراً فناولها الرسالة فقرأتها وهي خافقة الفؤاد وكان فيها نبأ عن مرض والدته ورغبتها في رؤياه قبل مفارقة الحياة فقالت « تشجع ايها الحبيب فانها بخير ويمكنك ان تراها » قال « هيهات وكيف احصل على الاذن بالمسير » قال فيليب « اذهب الى الكولونيل فهو يحبك ولا يضن عليك باثنى عشر ساعة قال نعم وها انا ذاهب فقالوا ندعوا لك بالتوفيق

وشيعته غزاله الى ان ذهب وهو يسرع الخطى حتى وصل الى غرفة الكولونيل فوجد عنده القواد وهو يعطي لهم الاوامر فلم يسعه الا الانتظار والصبر حتى فرغ فتقدم اليه وأدى السلام العسكري فقال له «ما حاجتك في هذا الآن يا وليم» فابرز له الرسالة دون ان يتكلم فقرأها وقد قطب جبينه وقال « قد فهمت فانت تروم إذنْ وهذا مستحيل» تلفظ بذلك فكان كلامه كالصواعق نزلت على وليم المسكين فخرّ راكعاً

وعيناه تزرفان الدموع وقال «رحمة بي بل رحمة بوالدتي التي تعالج سكرات الموت ولم ترني منذ دخولي في الجيش أي منذ خمس سنوات : انها تنتظرني يا مولاي لكي تراني وتنظر اليّ النظرة الاخيرة فارحمني يا مولاي»

وكأن ذلك الرجل حجر اصم ذو قلب جامد لا يتحرك ولا يشعر بل قال بسكينة وعنف هذا غير ممكن ايها الضابط لا يمكن ان تبارح الجيش دقيقة واحدة : فخرج وليم من عنده وهو مضعضع الحواس : كان يفكر في والدته الحنونة التي كان يعبدها ويحنو شوقاً لرؤياها ويتصورها طريحة الفراش وهي تنتظر ان تراه وتضمه الى صدرها وتودعه الوداع الاخير، فهاجت عواطفه واخذ يسير على غير هدىً ثم توقف فجأة وقد خطر له خاطر فأجال بصره في الميدان وكان الليل قد انتصف، وساد السكون، وسكنت الحركات، ففكر انه يمكنه ان يذهب الى القرية ويعود قبل طلوع النهار دون ان يشعر به احد فوقف حائراً يفكر . . . .

عزّ عليه ان تموت والدته دون ان يراها ويودعها ! وهي لا بد انها الآن ترقب الباب منتظرة قدومه !

جالت في نفسه هذه الخواطر فكاد يجن ولم يسعه الا المخاطرة

فالقى نظره على فناء الثكنة فلم يرَ احداً ولم يسمع حركة فدنى من السور وكان مرتفعاً فتسلق عليه بسرعة ثم القى بنفسه الى الخارج ووقف هنيهة ثم اسرع الخطى الى حانة جرجوار فبادره قائلاً هل حصلت على الاذن؟ فقال كلا يا عماه ولئن لم ارَ والدتي فاكون جاحداً نعمة الله

واموت كمدا فانزهل جرجوار وقال كيف خرجت اذاً وابواب الثكنة مغلقة الآن وعليها الحراس ؟ اجاب — ليس هذا وقته فاسعفني بعربتك وجوادك قال ما هذه المخاطرة اجاب وليم ان الدقائق معدودة ولم يبق على طلوع النهار الا بضعة ساعات فان لم تسرع يا عماه اكون هالك لا محالة فتردد جرجوار في بادىء الامر ولكنه اشفق على وليم وقد رآه منفعلاً متأثراً يكاد يسقط فاسرع في الحال وأعد العربة وكانت غزالة قد سمعت مجادلتهما وشاهدت وليم يبكي فارتمت عليه وقالت تشجع ايها الحبيب فقال ان حبك يوليني شجاعة وصبراً قالت ولكنك تخاطر بحياتك فلا تبطيء فركب وساق جرجوار المركبة لانه كان ذاهباً معه ليرى هذين الوالدين الكريمين وهما صديقاه وتاقت نفسه لمشاهدة القرية التي نشأ بها ثم اسرعا تحت جنح الظلام

وكانت القرية تبعد نحو الساعتين فوصلا اليها ووقفت العربة امام المنزل ونزل جرجوار ووليم مسرعين وكان الوالد قد سمع صوت العربة وهي قادمة فاخرج رأسه من النافذة فرأى ولده وليم فصاح واطرباه لقد حضر ولدنا الحبيب فلتباركه السماء فانتفضت الوالدة المحتضرة وهمت بالنهوض فلم تقدر ولكن وليم اسرع فارتمى على صدرها وهو يبكي فطوقته بذراعيها ومضت فترة والسكون سائد والمنظر رهيب ثم شهقت الوالدة وقد فارقتها الحياة بعد ان متعت نظرها بولدها وفلذة كبدها. فبكى وليم حتى خرّ ساقطاً فانهضه جرجوار وقال له هيا بنا يا ولدي فلم يبق لزوماً لوجودك والوقت يمر سراعاً فقال وا اسفاه

عليك أيتها الوالدة العزيزة فاعتنقه والده واخذ يقبله وهو يبكي فانتزعه جرجوار من احضانه بجهد وهو يقول ويلاه ان الفجر كاد ينبثق وفي ذلك الهلال المحقق. هيا يا ولدي ثم اصعده المركبة وهو خائر القوى واخذ يعزيه ويشجعه ثم صافح الوالد والهب الجواد بالسوط فاخذ يعدو في ذلك الفضاء

وكان الليل شديد الحلكة والجواد يسير على غير هدي فضل الطريق لسوء الحظ ودخل الجواد بالعربة في غابة كثيفة متشعبة فارتاع جرجوار لذلك واخذ يلهب الجواد بالسوط كي يخرج من الغابة وقد لاح الفجر فجمح الجواد وأخذ يعدو بقوة ولم تمض دقائق حتى ارتطم الجواد في شجرة ضخمة فانقلبت العربة بمن فيها وسمع لها فرقعة في الفضاء فصاح جرجوار مرتاعاً وسمع وليم يئن من ألم فبادر اليه فانهضه وقال له أسرع يا ولدي فقد اختفت الكواكب وبان النهار ولكنه سقط وهو يئن لان قدمه اصيبت فارتاع جرجوار وقال ويلاه من سوء حظك يا ولدي فانت هالك لا محالة ثم حمله على ذراعيه كالطفل وأخذ يعدو بكل قواه حتى وصل الى الحانة وقد طلع النهار ...

وكانت غزالة تنتظر بذاهب الصبر وهي منتصبة أمام الباب فصرخت عند ما نظرت والدها قادماً يحمل وليم وقالت ماذا حدث يا الهي قال والدها اسرعي يا بنية فضمدي هذا الجرح ثم اجلس وليم على مقعد وهو ساهي الطرف ينظر لغزالة وهي تضمد له جرحه وهو يبتسم بمرارة ولكنها كانت مضطربة ترتعد: أما جرجوار فقد وقف جامداً ينظر لهما وهو مكتئب عالماً بالمصيبة التي ستداهمهم ولكن وليم

كان ساكناً هادئاً وقد يئس من الحياة وتحقق انه سيعاقب كهارب وعقاب الهارب هو الموت لامحالة فاكتفى بان يغتنم ما تبقى من الحياة لكي يتمتع بمشاهدة حبيبته وكل منهم شاعر بمصيبة عاجلة : واذ ذاك ظهر عند منتهى الطريق فرقة من الجند تتقدم نحو الحانة فارتعدوا وقد علموا أن الساعة قد دنت فصرخت غزالة عند ذلك وخرت مغشياً عليها فحملها جرجوار الى داخل الحانة وهو خافق الفؤاد مكتئب

هذا والجند تقترب مسرعة . لان الكولونيل عند ما تفقد فرقته في الصباح لم يجد الضابط وليم فعلم انه هرب وللحال شكل محكمة عسكرية يرأسها بنفسه وامر بالقبض على ذلك الضابط التعيس اينما وجد فتقدم الجند اليه وهم خاشعين وقد نظروا ضماداته ورثوا لحاله فحملوه وجاءوا به الى تلك المحكمة الهائلة فبعد ان سمع دفاعه حكم عليه المجلس العسكري — الذي لا يرحم — بالاعدام رمياً بالرصاص لانه اعتبر هارباً من الجيش فوجم الحضور وهلعت افئدتهم لذلك الحكم القاسي البعيد عن الشفقة والرحمة . اما وليم فقد سقط على الارض لا يعي : راح وا اسفاه ضحية البر بالوالدين ولما افاق وجد نفسه في سجن مظلم لا يدخله الهواء الا من نافذة صغيرة مشبكة بالحديد فانّ وبكى بكاءً مرًّا

مضى عليه يومان في سجنه فكان يفكر فيما جرى له وكيف ان غزالة نسيته ثم قال ذلك محال فلا بد انها حضرت ومنعوها من الدخول فما اقساهم . . . . واذ ذاك فتح الباب وكان الداخل غزالة فصاح اليّ ايتها الحبيبة فقد بقي من حياتي دقائق معدودة وغداً اكون جثة هامدة

قالت لا تقنط ايها الحبيب فالله شفوق رحيم ثم مدت يدها الى سلة صغيرة كانت معلقة في ذراعها واخرجت منها ورقاً وادوات للكتابة وقالت اسرع في كتابة استرحام للقائد العام وانا ارصد لك الباب فذهل وكأنه لم يفهم وما عتم ان قال : لا لا اريد ان افعل فانهم قوم قساة غلاظ الاكباد لا يرحمون ولا يرأفون قالت بل اكتب وعليّ اقناعهم فلم يسعه الا الطاعة تجاه هذه البسالة والاقدام فاخذت منه الورقة وخبأتها في السلة وفرّت كالظبية لا تلوي على شيء

وكانت ثكنة القائد العام تبعد كثيراً عن المعسكر وغزالة مجدة في السير وهي ثابتة العزم لا تعرف الكلال حتى انتهت اليها فطلبت الاذن بالدخول على القائد العام فقدموها اليه فوقفت ومدت يدها اليه بذلك الاسترحام فلما قرأه قطب جبينه واخذ ينظر للفتاة ولكنه لم يكن قاسياً كالكولونيل فقال يسؤني يا بنيتي ان طلبك عظيم وان الاحكام العسكرية لا نقض فيها ولا ابرام : قالت بربك ارأف بحاله يا مولاي انه لم يأت امراً فرياً وهل يكون الرجل مذنباً اذا كان باراً بوالديه كوصية الله المقدسة! او هل يكون جزاء طاعة الخالق الاعدام العاجل! كن شفوقاً يا سيدي فانه عزاء والده بعد ان ماتت والدته المسكينة : ان والده سيموت حزناً عليه ثم غمغمت تقول بل اموت انا ايضا . . . . وكأن هذه الكلمات قد اثرت عليه ورقت فؤاده فاخذ يمشي في الغرفة ذهاباً واياباً وهو يفكر متردداً ثم قال هل هو اخاك أيتها الفتاة ؟ قالت

كلا ولكنا ولدنا في قرية واحدة وخدمنا في الجيش تحت لواء واحد(١) فبهت القائد وقال ماذا تقولين ؟ فبادرت للحال فاخرجت الوسام الذي احرزته مدة خدمتها في الجيش فنظر اليها معجباً يسألها وقال نفى أيتها الفتاة فهل تحبينه كثيراً — قالت كيف لا يا مولاي ونكاد نكون شقيقين — فلم يجب ولم يتردد بل رفع القلم وخط سطراً على ورقة وختمها وكان فيها حياة ثانية لذلك الضابط المنحوس فتناولت غزالة تلك الورقة بلهفة ثم لثمت يده والدمع يتساقط من عينيها فرحاً ثم ولّت تعدو مسرعة

. . . . . .

هذا وكان اليوم الثالث هو موعد الاعدام وقد اخرج وليم وساروا به وحوله فرقة من الحرس وفي ايديهم البنادق وهم صامتون مكتئبون فاحس وليم باليأس وشعر بخيبة غزالة ولكنه تشجع . وقد دخلوا به الى البرية، وكان الفضاء قفراً موحشاً ، والسكون شاملاً ، وتقدم الضابط نحو فيليب فقال تشجع ايها الصديق فهذا قضاء الله وعصب عينيه ويداه وتجفان ثم ابتعد وقد بدرت دمعة من عينه ثم اشار للجند فرفعوا بنادقهم وصوبوا اليه افواهها وكانت عشرة بنادق تقذف عشر رصاصات فتمزق جسمه تمزيقاً وذلك مما يهول ويروع : ولم يبق على الضابط

(١) كان كثير من السيدات يتطوعن للخدمة في الجيش اسوة بالرجال في عهد نابليون فالف منهن فرقة اظهرت من البسالة والاقدام ما يشهد لهن التاريخ بذلك

الا أن يشير الاشارة الاخيرة فيسمع دوي الطلقات الهائلة يرن في الفضاء فقال الوداع يا وليم ورفع يده مشيراً الى الجند . . . . واذ ذاك سمع صرخة عظيمة رن صداها في الفضاء فانتبهوا مدهوشين فرأوا الغزالة وقد هالها افواه البنادق المصوبة الى حبيبها وليم ، وخافت ان يكون قد فات الوقت وقضي الامر فارتمت امام الضابط فيليب وهي تلهث من شدة التعب والاعياء وفي يدها ذلك الامر المختوم، وتلك الحياة المردودة لصاحبها،ولو تاخرت لحظة واحدة لوجدت حبيبها جثة هامدة : دقيقة بل ثانيـة كانت اضاءت حياته وهي ثمينة عندها : وعند ما تلي الامر بالعفو تهلل وجهه وامر الجند للحال بنكس بنادقهم ثم بادر الى وليم فحل العصابة عن عينيه وعانقه وهو يقول اهنئك ايهـا العزيز بالنجاة فقد حصلت على العفو بفضل غزالة الباسلة : اما وليم فكان ذاهلاً لا يدري اذا كان ما يسمعه حقيقة ام اضغاث احلام، فارتمت عليه غزالة وهي تقول نعم قد نجوت ولا فضل لي في ذلك وانما لطف بك الله لبرّك بوالديك وعملك بوصاياه، وهكذا طالت حياتك على الارض فقبلهـا وهو يقول شكراً لك ايتها الحبيبة على بسالتك والف شكر

. . . . . .

بعد اربعة شهور كانت قد انقضت مدة خدمة وليم في الجيش فعاد الى قرية والده مع جرجوار وغزالة وكانوا ينتظرون ذلك بفارغ الصبر واحتفل بزفاف غزالة الى وليم وعاشوا معاً تحفهم السعادة والغبطة وهم يذكرون ذلك الحادث ويرددون الشكر والحمد لله على حسن الختام

(ص . الياس)

الخياليات

(١)

(فؤادي والذكرى)

... ايها القلب الشجي

يا لها طرفة من الاغاني قد اثارت كامن وجدك . فما هو الا سجع البلابل ، ونوح الحمائم ، قد اهاجا فيك ذكرى لوعتك

ايها القلب الشجي

ما هو الا مغرب الشمس ، ومطلع البدر ، بل ما هي الا الزهرة الساطعة ، تذكرك ماضياً زاهراً ، بل كوكباً تألق في صفحة حياتك ، ثم توارى بحجب المغرب تحدوه نظرات الاسى القاتل

ايها القلب الشجي

ما هي الا زهرة جافة في كتاب حركت ساكن ذكراك وجملتك تتنزى تنزي الاطيار وقد رابها شبح الصياد

ايها القلب الشجي

ما هي الا دمعة الالم تعقبها ابتسامة الامل ، وما هي الا ذكرى الماضي يشوبها رجاء ضعيف في المستقبل . بل ما هو الا الحال وكأنه فردوس من حلو الاماني وسط سياج من مرّ الواقع . بل ما هو الا

اليأس المميت قد كاد يرديك . فانخفق ايها القلب واضرب ضربات الحياة ولكن حياة الاباء حياة الامل. او فاسكن سكون الموت سكون العدم سكون الفناء بل اسكن الرمس وعليك في الحالتين سلام .

*
* *

ايتها الذكرى

انتِ يا بنت الالم وشقيقة الامل . تسكنين مسارح الخيال . تعشقين حفيف الاشجار وتغريد الاطيار . تتخللين النغمات وتلازمين النفحات . يحتويك خرير الماء ويحملك نسيم الخلاء ؛ فكانك الشعر في صوره ، وجمال الطبيعة في ابهى مظاهره

ايتها الذكرى

أمرجعة انت عهداً سجلته ايدي الوفاء ومحته اكف الجفاء ؛ أمرجعة عهداً تذكره الاطيار في اوكارها والكواكب في بروجها ؛ تتحدث به الظباء في مسارحها والآساد في آجامها ؛ أمرجعة عهداً اشهد عليه الغدير والماء السلسبيل . والاطيار والاقمار . والمغرب والمشرق والجنوب والشمال . اشهد عليه الزهور والرياحين ونهر المجرة وتباشير الصباح ؛ كلا ايتها الذكرى فما انت بمرجعة الماضي ولا معيدة الايام ولا مكررة صور الحياة

(اقصر فؤادي فما الذكرى بنافعة ولا بمرجعة بعض الذي كانا)

شبين الكوم

« امين حمدي »

فوائد منزلية

فائدة الجرائد القديمة

ليس عدم معرفة العث القراءة هو السبب الذي من أجله يكره الجرائد ، وليست الجريدة أو سياسة محررها هي التي تبعد وتخيف العث ، بل هو الحبر المستعمل للطباعة الذي يجعله يفر فرار الآبق . ولهذا السبب عينه تستعمل بعد مدبرات المنازل الجرائد في لف الصوف والفراء في اوخر الشتاء لصيانتها من عبث العث بها . ولا شيء أفضل من فرش جرائد تحت السجاد لحفظها من اضراره

توجد جملة فوائد أخرى للجرائد القديمة نذكرها تذكرة للقراء وهي :

اذا بللت جريدة بالماء ومسحت بها الكوانين فانها تحدث فيها نظافة عجيبة . واذا أخذت كمية وطوينها جملة طيات (غير منتظمة) و بللتها بالماء ومسحت بها زجاج الشبابيك ومداخن اللمبات فانها تنظف جيداً . واذا غمستها في الغاز تفيد في ازالة بقع البوهيا من زجاج الشبابيك وخلافه. كذلك مكوى الثياب اذا كانت غير ملوثة كثيراً بالاوساخ وفركتها فوق جريدة فانها تنظف وتصلح للاستعمال . كذا اذا غمست الجريدة بالغاز فانها تنظف المقلاه من الخارج وتزيد لمعانها . واذا مزقت جريدة الى قطع وندبتها بالماء ونشرتها على سطح السجاد فانها تجمع التراب وتقلل تصاعد الغبار اثناء الكنس — وبعد استعمال هذه الاوراق لهذه الاغراض الشتى تنفع أيضاً للحريق اذ قد تحترق بسهولة لاحتوائها على مواد دسمة تساعد على حرقها

وفي أغلب الاحيان يمكن استعمال الجرائد بعد تطبيقها كحصيرة لفرشها على طاولة المطبخ تقيها من حرارة الاواني الساخنة والغلايات وتحفظها نظيفة

وفي كل دفعة بعد الانتهاء من عملية الطبخ يمكن نظافة الوابور بسهولة ولمعانه بواسطة الجرائد القديمة مما يوفر عليك عناء صقله وطلائه . واذا كنت في غنى عن مثل هذه الفوائد فيمكن قراءة بعضها فقد تجد فيها فوائد جمة على غير انتظار

تشطير وتخميس البيتين المندرجين بالجزء الثاني يونيو سنة ١٩١١

سألت الله ينقل ما بقلبي من الشكوى الى (ظبي الكناس)
فإني في الهوى اشكو هواني الى قلبٍ عليّ اليوم قاسي
ويحرقه بنـار الحب حتى يذوق الوجد كاساً بعد كاسِ
عسى يوفي بعهد الحب اذ ما يقاسي في المحبة ما أقاسي

التخميس

غزال في الهوى يلهو بلبي ويرضى بالتباغض بعد عتبي
فقلت وقد حلا للغيد كربي سألت الله ينقل ما بقلبي
الى قلبٍ عليّ اليوم قاسي
هموم الحب بالجنبين شتى تحتّ حشاشتي والقلبَ حتّا
سيورث عازلي الرحمنُ مقتاً ويحرقه بنـار الحب حتى
يقاسي في المحبة ما أقاسي

شبين الكوم « أمين حمدي »

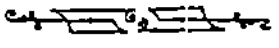

لغز هذا العدد

وما اسم تراه في البروج وانما يحل به المريخ دون الكواكب
اذا قدّر الباري عليه مصيبة عدته وحلت في صدور الكتائب
ولا جسم الا فيه يدرك قلبه ويدركه في قلبه كل طالب

ومن يرسل حله اولا ستقدم لهم جائزة

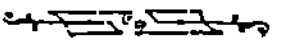

باب الاشغال اليدوية

رسم هذا العدد صورة تاريخية تمثل موسى عند ما القته امه في اليمّ تنفيذا لامر فرعون ملك مصر ولحسن حظه رأته ابنة الملك المذكور فأمرت جاريتها بانتشاله من البحر واحضاره لها كما موضح بالرسم

الوان الحرير التي تستعمل لتطريز هذه الصورة الجميلة هي كالآتي:

١ — ابنة الملك — غطا رأسها يصنع من حرير ابيض ويخطط بحرير أصفر ذهبي والثوب الخارجي بني فاتح والداخلي ابيض

٢ — الخادمة — يشغل الثوب من حرير برتقالي اصفر فاتح وغطاء رأسها حرير أبيض يتخلله خطوط زرقاء والمروحة التي بيدها زرقاء اللون ويدها حرير اصفر ذهبي

٣ — الجارية — وشاحها حرير ازرق بخطوط صفراء فحمراء ولون جلدها يصنع من حرير بني غامق

٤ — موسى — لفته تصنع من حرير ابيض . أما جسمه ووجهه فمن حرير بنيه فاتح يشابه لون الجلد ويصنع منه وجه ابنة الملك وخادمتها وايديهما

٥ — السبت الذي القي فيه موسى يصنع من حرير اصفر غامق والفرشة التي بداخله من الحرير الابيض

٦ — ابو الهول — يصنع من حرير فضي

٧ - الاعمدة اسفلها من حرير ازرق فاتح وأعلاها ابيض

٨ — السلالم — تصنع من حرير رصاصي فاتح

٩ — الزرع — من حرير اخضر فاتح وغامق

١٠ - البرواز الخارجي من حرير اصفر ذهبي والاوفق مشترى صورة موسى ليتيسر نقل الالوان عنها بالدقة التامة وهي كثيرة الوجود . ومن أراد زيادة استعلام عنها فليخابرنا ونحن نجيبه عن اللازم

واجبات الوالدة

(٢)

الباب الطبي

اعتاد قدماء اليونان ان يحيطوا نساءهم اثناء وقت الحمل بكل بديع من مبتكرات الصناعة والنقش . كي يحصلوا على اولاد اقوياء وبنات جميلات . فيلزم الحامل ان تكون دائماً منبسطة النفس ، مشروحة الخاطر ، رائقة البال ، وان تصرف افكارها الى الامور المفرحة النقية وتجنب الانفعالات النفسية جهدها فلا تذهب الى المراسح ولا تحضر المجتمعات المزدحمة بالناس

ننصح للحامل ان تعتمد اكثر في جميع الاحوال على وسائل العلاج الطبيعية لانها ابسط الوسائل واقلها خطراً . فتعتني بتنظيم عمل الاعضاء الباطنية ووظائفها بواسطة تنظيم المعيشة والعادات وعمل الرياضة البدنية . وهذا خير العلاج ورأس الدواء

الانقباض المعوي . فاذا شعرت بانقباض في امعائها لا يلزمها ان تتعاطى شيئاً من الشرب أو المسهلات القوية بدون اشارة الطبيب لان هذا خطأ كبير لكن يفيدها استعمال الحكمة في اختيار الاطعمة أو تناول قدح من

ملين طبيعي أو الماء الصافي على الريق وقبل النوم اوملعقة صغيرة من ملح الفواكه

فاذا لم يفد ذلك تتناول قليلاً من مستعلب العرقسوس أو قليلا من زيت الخروع . فاذا استمر الانقباض رغماً عن كل ذلك يجب استدعاء الطبيب بلا امهال والا ربما نجمت اصابة بالبواسير

البواسير . واذا ظهرت اعراض هذه الاصابة على المريضة يجب عليها ملازمة الفراش اياماً والاستحمام بالماء الساخن من وقت الى آخر

لا يصح التواني في استشارة الطبيب ولا التهاون في اتباع مشورته ويستحب (لو سمحت الظروف) استحضار ممرضة من إحدى المستشفيات تكون ممرنة على مباشرة هذه الاحوال . وان لم يتيسر ذلك فيلزم استحضار قابلة (بمولدة) قانونية لا إحدى الدجالات المخرفات وهذه القابلة يؤتى بها لتقيم في البيت فقط لخدمة الحامل ومباشرتها بدقة والقيام بكل ما يلزمها

حجرة الوالدة . يشترط في حجرة الولادة ان تكون واسعة هاوية ذات ضوء كاف ونوافذ سهلة الفتح . واذا تيسر وجود غرفة من داخلها كان اتم . ويلزم ان ترفع جميع الانسطة وتنفض وتكنس الارضية وتمسح الادوات المصنوعة من الخشب والموبليات بمحاليل مضادة للفساد . ولا يبقى في الغرفة الا الضروري من الاثاث الذي لا يمكن غسله

ينتخب للوالدة مخدع صالح لتبديل هوائه ، معتدل البرد والحرارة بحسب الفصل والمكان . (يتبع) في العدد المقبل